



العوامل التي وقنت الهجمة الرجعية الجديدة في الاردن . واجبنا ازاء المعركة الضارية التي ماتزال ملتصقة الجماهير في لبنان تقبر عن سخطها على الثامرين

لم يكن انفجار الهجمة الملكية الرجعية الجديدة في المنطقة الجبلية مفاجئا غير متوقعة ، فبعد مجزرة ابول ١٩٧٠ كما تنوعت ان تستمر الهجمة الرجعية ، وقسوا حط منحرج ولكن مصائد ، ضد المقاومة وبعد مراكزها في المدن والريف الاردني ، وذلك لتحقيق الهدف النهائي لهجمة ابول ، وهو تصفية المقاومة وقمعها وطردها الى خارج الاردن .

ولقد ادت سلسلة التراجعات التي عاشتها المقاومة ، منذ ابول وحتى حزيران الماضي ليس فقط الى تشجيع السلطات الرجعية على مواصلة هجمتها ، ولكن ايضا الى تاخير وعرقلة فقرة المقاومة على اسراده زمام المبادرة ، وبنا نقاط انطلاق جديدة ساعدتها على الاتصال مجددا من اجل تعديل ميزان القوى لصالحها .

ان توقيت الهجمة الرجعية الاخيرة كان حصيلته عدة عوامل ، نسلج فيما يلي ابرزها :

١- ابرام منذ لا بأس به من الانتصارات التي حققتها المقاومة منذ ابول ، ابرزها كان صمود غزة ، وصمود العمليات داخل الأراضي المحتلة ، وفي الجليل ، ونجاح المقاومة في تسجيل انتصارات جزئية في معاركها المتعددة مع الرجعية في الاردن ، ثم حاد الهجوم الجوي على نافلة الخط « كورال سي » التي فضحت مجددا الرباط العسوي بين الاميراليين واسرائيل والرجعية العربية ، ثم العمليات الجريئة التي اعطت ذلك سرعة واخذ نواحيها يهدد لبنان الفضي للرجعية واسرائيل ، مثل حادثة قصف تل ابيب ، والتجسير الذي وقع في عسقلان ، وعمليات عديدة في المدن الاسرائيلية .

وكانت هذه الحلقة الجديدة من « المؤامرة » التي خططها العدو في هذه المرحلة العرجة ان يرمج ادراكنا هذا الى ممارسات واعية ، بعيدة عن الاعمال ، وعن الخطى والحصانات ، اكسب هذا الخطا وليد حسن التكاليف في حسم المعالون على منفعه واسمه و جبال عجلون ، وما زالوا حتى الان ، ورغم كل الضباب السي بواجوبها ، يقومون بهجمات بلق حشرات كبيرة بالغزو الرجعي .

انما يتحدد من خلال موقعها من الثورة الفلسطينية وان الاحداث التي تدور الآن في جبال عجلون وجرش ومخيم غزة هي المحك لاختيار معدن هذه الحكومات .

ان حتمية انتصار ارادة الجماهير حتمية تاريخية ، وان عجز الانتصار رهن بتصميم نضالهم والتحامك بحركة التحرر في المتطوقاتي تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة طليعة .

في بيروت سارت تظاهرة حاشية يوم الاثنين الماضي ، دعت اليها ونظمها الاحزاب والقوى الشعبية والوطنية في لبنان ، وقد عبرت الجماهير في هذه التظاهرة عن نجاتها المتين مع المقاومة الفلسطينية ، وعن وفوفها الى جانبها في معركتها الدامية الدائمة مع النظام العميل لبط الجماهير على مؤامرة الصمت العربية ، التي التفت فيها الانظمة العربية المتواطئة صدور المواطنين ابرياء من نساء وافاطل وشيوخ الصامتة على الحرب ضد المقاومة ، تنفيذاً شروط الامبريالية .

في بيروت سارت تظاهرة حاشية يوم الاثنين الماضي ، دعت اليها ونظمها الاحزاب والقوى الشعبية والوطنية في لبنان ، وقد عبرت الجماهير في هذه التظاهرة عن نجاتها المتين مع المقاومة الفلسطينية ، وعن وفوفها الى جانبها في معركتها الدامية الدائمة مع النظام العميل لبط الجماهير على مؤامرة الصمت العربية ، التي التفت فيها الانظمة العربية المتواطئة صدور المواطنين ابرياء من نساء وافاطل وشيوخ الصامتة على الحرب ضد المقاومة ، تنفيذاً شروط الامبريالية .

وفي بيروت سارت تظاهرة حاشية يوم الاثنين الماضي ، دعت اليها ونظمها الاحزاب والقوى الشعبية والوطنية في لبنان ، وقد عبرت الجماهير في هذه التظاهرة عن نجاتها المتين مع المقاومة الفلسطينية ، وعن وفوفها الى جانبها في معركتها الدامية الدائمة مع النظام العميل لبط الجماهير على مؤامرة الصمت العربية ، التي التفت فيها الانظمة العربية المتواطئة صدور المواطنين ابرياء من نساء وافاطل وشيوخ الصامتة على الحرب ضد المقاومة ، تنفيذاً شروط الامبريالية .

وفي بيروت سارت تظاهرة حاشية يوم الاثنين الماضي ، دعت اليها ونظمها الاحزاب والقوى الشعبية والوطنية في لبنان ، وقد عبرت الجماهير في هذه التظاهرة عن نجاتها المتين مع المقاومة الفلسطينية ، وعن وفوفها الى جانبها في معركتها الدامية الدائمة مع النظام العميل لبط الجماهير على مؤامرة الصمت العربية ، التي التفت فيها الانظمة العربية المتواطئة صدور المواطنين ابرياء من نساء وافاطل وشيوخ الصامتة على الحرب ضد المقاومة ، تنفيذاً شروط الامبريالية .

ان حتمية انتصار ارادة الجماهير حتمية تاريخية ، وان عجز الانتصار رهن بتصميم نضالهم والتحامك بحركة التحرر في المتطوقاتي تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة طليعة .

ان حتمية انتصار ارادة الجماهير حتمية تاريخية ، وان عجز الانتصار رهن بتصميم نضالهم والتحامك بحركة التحرر في المتطوقاتي تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة طليعة .

ان حتمية انتصار ارادة الجماهير حتمية تاريخية ، وان عجز الانتصار رهن بتصميم نضالهم والتحامك بحركة التحرر في المتطوقاتي تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة طليعة .

ان حتمية انتصار ارادة الجماهير حتمية تاريخية ، وان عجز الانتصار رهن بتصميم نضالهم والتحامك بحركة التحرر في المتطوقاتي تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة طليعة .

ان حتمية انتصار ارادة الجماهير حتمية تاريخية ، وان عجز الانتصار رهن بتصميم نضالهم والتحامك بحركة التحرر في المتطوقاتي تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة طليعة .

ان حتمية انتصار ارادة الجماهير حتمية تاريخية ، وان عجز الانتصار رهن بتصميم نضالهم والتحامك بحركة التحرر في المتطوقاتي تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة طليعة .

المؤامرة - المنحكة .. خلفيات وتفاصيل

شهد هذا اسبوع ، حلقة جديدة من حلقات التامر على المقاومة ، في ظل « صمت عربي شبه كامل » كما عبرت عن ذلك جريدة فتح .

فقد انبرى النظام الاردني ، بعد انتهاء زيارة السفاح والخولي له ، لغرض معركة اعتبرها الاخيرة وفاصلة ، مع الوجود الفدائي . وكانت اجهزة الاعلام العربية ، تحاول ان تصور زيارة المتدوين على انها تستهدف وضع الغافية الفاهرة موضع التنفيذ ، مع محاولة الايحاء بانكائية « صفت عربي » يلجم النظام الاردني ، ويعد من اندفاعه الوحشية .

لكن مجرى الامور جاء بحيث العكس ، فالتظام الاردني قد اتى الغافية الفاهرة وبيروتوكول عمان ، غداة لقاء قمة القاهرة . عندما امر بصورة علنية ، على ان المقاومة ، تعتبر مسألة داخلية ، وان اي حديث بشأنها ، هو تدبير من الشؤون الداخلية للمملكة (!) وقد عبر النظام عن موقفه هذا ، بالحلقات العسكرية التالية منذ احتلال اريد ، وبامتاعه عن تنفيذ بنود الاتفاقية وخاصة فيما يتعلق بالافراج عن الفدائين المعتقلين ، هذا وقد كان مقدرًا لحمة التظام العاشية ان تستمر وتضاعف ، مستفيدًا من عدة عوامل .

حتى ساعة اعداد هذا التقرير ، كان الموقف في الاردن ما زال على حاله ، وما زالت قوات السلطة العسكرية الاردنية تستخدم كامل اسلحتها ودواب القتل والدمار من دبابات ومدفعية ثقيلة وطائرات وقنابل التانك والفلوسفور في مجزرة رهيبه من اجل القضاء على حركة المقاومة .

وفي الوقت الذي كانت تعلن فيه اجهزة الاعلام الساندة للسلطة العميلة في الاردن عن انتهاء الانتصابات في الاردن ، كان الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة يعلن ان تاورنا رغم بشاعة القصف البربري والقنابل الفلوسفورية لا يزالون صامدين ويقاؤون ببسالة ، ولقد حاولت اجهزة الاعلام هذه تصوير مهمة « ابو جهاد » الذي وافق الوفد السوري الى عمان ، بانها « للتفاوض والاتفاق على قواعد جديدة للفدائين » الا ان الخ ابو عمار اعلن ان مهمة « ابو جهاد » هي « العمل على وقف اطلاق النار وتجميع الجرحى والشهداء في معارك الاحراج ونقلهم الى سوريا » وحتى الساعات الاولى من فجر يوم السبت ١٧/٧/٧١ ، وبعد الزيارة التي قام بها الوفد العسكري السوري الى عمان ، كان القصف لا يزال مستمرا ، وهذا ما دفع وصفي الحس ، ليقول بكل صفاقة « لم تبق قواعد فدائية في الاردن » .

وقد جاءت حملة الاحراش والافواغ في هذا السياق . فقد قطع التظام على المقاومة ، خط اللبلة والجرة ، محالوا حمل الوفد لصالحه نهائيا ، وهذا ما دفع وصفي الحس ، ليقول بكل صفاقة « لم تبق قواعد فدائية في الاردن » .

وقد جاءت حملة الاحراش والافواغ في هذا السياق . فقد قطع التظام على المقاومة ، خط اللبلة والجرة ، محالوا حمل الوفد لصالحه نهائيا ، وهذا ما دفع وصفي الحس ، ليقول بكل صفاقة « لم تبق قواعد فدائية في الاردن » .

بيان من حول المعركة

وكارناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد صرح يوم السبت الماضي ما يلي :

« تطور معارك حصاره في منطقة الكرامة المصلحة ورجال المقاومة ، وبرمي الكليون العملاء بكل فونهم في كل المنطقة الجبلية ، التي استخدموا لاجرافها القتال الفلوسفوري وقنابل التانك ، وذلك في محاولة لتعطيل وجرح رجال المقاومة في تلك المنطقة الجرداء .

بيان من طلاب سوريا

وفي دمشق ، اصدر التنظيم الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع رابطة طلاب العرب العربي وكونفدرالية طلبة عمان والخليج العربي بيانا قالوا فيه :

« منذ ايام ومقاولنا الشجعان في شمال الاردن يتعرضون لهجمة رجعية بربرية تستهدف استكمال مخطط تصفية الثورة الفلسطينية التي كانت مجزرة ابول ١٩٧٠ من ابرز حلقاته ، كز ذلك انما يجري لتبرير المؤامرات الاسلامية وتثبيت الكيان الصهيوني والصالح الامريكلي في المنطقة العربية .

عن احدثات الازدك ايضا

وفي بيروت سارت تظاهرة حاشية يوم الاثنين الماضي ، دعت اليها ونظمها الاحزاب والقوى الشعبية والوطنية في لبنان ، وقد عبرت الجماهير في هذه التظاهرة عن نجاتها المتين مع المقاومة الفلسطينية ، وعن وفوفها الى جانبها في معركتها الدامية الدائمة مع النظام العميل لبط الجماهير على مؤامرة الصمت العربية ، التي التفت فيها الانظمة العربية المتواطئة صدور المواطنين ابرياء من نساء وافاطل وشيوخ الصامتة على الحرب ضد المقاومة ، تنفيذاً شروط الامبريالية .

وفي بيروت سارت تظاهرة حاشية يوم الاثنين الماضي ، دعت اليها ونظمها الاحزاب والقوى الشعبية والوطنية في لبنان ، وقد عبرت الجماهير في هذه التظاهرة عن نجاتها المتين مع المقاومة الفلسطينية ، وعن وفوفها الى جانبها في معركتها الدامية الدائمة مع النظام العميل لبط الجماهير على مؤامرة الصمت العربية ، التي التفت فيها الانظمة العربية المتواطئة صدور المواطنين ابرياء من نساء وافاطل وشيوخ الصامتة على الحرب ضد المقاومة ، تنفيذاً شروط الامبريالية .

ان حتمية انتصار ارادة الجماهير حتمية تاريخية ، وان عجز الانتصار رهن بتصميم نضالهم والتحامك بحركة التحرر في المتطوقاتي تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة طليعة .

ان حتمية انتصار ارادة الجماهير حتمية تاريخية ، وان عجز الانتصار رهن بتصميم نضالهم والتحامك بحركة التحرر في المتطوقاتي تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة طليعة .

ان حتمية انتصار ارادة الجماهير حتمية تاريخية ، وان عجز الانتصار رهن بتصميم نضالهم والتحامك بحركة التحرر في المتطوقاتي تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة طليعة .